

...اسماعيل حزانو - بيان صادر عن قيادة جبهة ثوار سوريا رداً على تهديد

facebook.com/permalink.php

بيان صادر عن قيادة جبهة ثوار سوريا رداً على تهديد العدناني

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وإتبع هداه إلى يوم نلقاه وبعد:

قال تعالى (وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُبِينًا)

أخوة الجهاد والعقيدة لقد تهللت أساريرنا بشراً ونمت إلى قلوبنا مشاعر الرضى بعد كلمة أخينا المجاهد الفاتح أبو محمد الجولاني ومبادرته في حقن دماء المسلمين والتي نزلت على أسماعنا فكانت برداً على الأكباد وكنا نتصور أن أخوتنا في الجهاد من منتسبي تنظيم الدولة سرعان ما يلبوا نداء ربهم

بقوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ، وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ).

وقوله تعالى (إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ)

وكنا نتصور كما هو مأمول من قوم طالما دعوا إلى تطبيق شرع الله أن يكونوا القدوة الحسنة لغيرهم ولكن حسبنا الله ونعم الوكيل بدل كل ما تشوفنا إليه يخرج علينا الأخ العدناني بكلمته التي صدمت قلوبنا وأجرت دموعنا على حال أمة كثر أعدائها ودق في ظهرها أسافين الباطل يخرج علينا متعالياً مهدداً بخيله ورجله منتهنياً لدماننا مستأنساً بأشلائنا ولسان حاله كصاحب الجنة أنا أكثر منك مالاً وأعز نفراً يسوقهم ألفاً ألفاً .. على رسلك يا أيها محمد ما هكذا تورد الإبل

هل فرغتم من تحرير العراق وردة إلى أهله .

هل أنقذتم حرائر العراق من أيدي القرامطة.

هل فرغتم من حرب الصفويين والصدريين ونظام المالكي

ألم يبقى في سلم أولوياتكم سوى سحق المجاهدين في سوريا.

وإخوان حسبتهم دروعاً. فكانوها ولكن للأعادي

حسبتهم سهاماً صائباتٍ. فكانوها ولكن في فوادي

والله ما نقمنا منكم هجرة ولا جهاد أو إننا لنفتخر بما قدمتم وأسدبتم ولكن عتبنا عليكم أموراً منها:

أولاً: تركتم أهل الأوثان وقاتلتم أهل الإيمان وهم من بادروا لحرب النظام.

ثانياً: كنا نحرر الرقعة ثم تحرروا ها منا وتطردون الثوار وترجموهم بالتفسيق والتضليل.

ثالثاً: شغلتمونا عن الجبهات بحماية المقرات خوفاً من سطوكم عليها.

رابعاً: أنكرتم جهادنا وأعلنتم الدولة علينا بلا مشورة منا ولا حتى مشورة أمرائكم.

خامساً: تفردتم بالحسبة علينا بلا شراكة ولا إعتبار لسابقة الجهاد.

سادساً: عصيتم أمير القاعدة وقتلتم لقد عصى ولا طاعة إلا بالمعروف ووالله أمركم بعين الصواب ،

سابعاً: سجنتم الأحرار وقتلتم النشطاء وجلدتم أبنار الناس ورميتم أهل السنة بكل أوصاف الشرك والردة دون أي إعتبار من خلق أودين ،

ثامناً : طلبنا منكم الحوار وبعثنا لكم العلماء وأرسلنا إليكم الوسطاء فما أفلتم عثرة ولا قبلتم عذراً ولا دخلتم بحوار ولا قدرتم عالماً بل إستبحتم دماء القضاة وأرديتموهم قتلى بأيدي أمرانكم، ومع كل هذا نقول لكم إن كنتم تشتهون دماننا فإننا نشفق على دمانكم ونصونها، وإن كنتم تستأنسون بأشلائنا فنحن والله نستأنس بوجهكم ووالله ليس لنا غاية إلا وفرة دمانكم وأن تكون أيديكم في أيدينا في قتال عدونا المشترك فتعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ولن نعدم حلاً إن شاء الله وننصح بماياتي:

أولاً :يقوم تنظيم الدولة بنزع فتيل البلايا و تحويل الدولة إلى جماعة مقاتلة كشأن بقية الفصائل.

ثانياً : خروج فتوى بنقل العمل الجهادي إلى العراق بالنسبة لمنتسبي الدولة إستجابة لأمر التنظيم

ثالثاً الجلوس على طاولة المفاوضات وتحديد مدة الهدنة ولجنة حكم شرعية مستقلة تنظر في جميع القضايا برعاية علماء الأمة المستقلون

رابعاً على ما تقدم فإننا نجدد دعوتنا لحكم الشرع ووقف الحرب ومن ثم نريد نذكر من يجلس في بغداد أو سامراء أو الله أعلم حيث يجلس نريد أن نذكره بأهل الشام ألا يذكر لهم فضلاً حتى يصادر إرادتهم ويلزمهم طاعته دون رغبة منهم, نقول له نحن أهل الشام ماقمنا مع رجل وقعدنا حتى نضع التاج على رأسه وما قمنا على رجل وقعدنا حتى نضع رأسه على الأرض

فاعتبروا ياأولي الأبصار.

جبهة ثوار سوريا

الخميس 8/3/1435 الموافق 9/1/2014